قدم .

- القدم : قدم الرجل وجمعه أقدام قال تعالى : { ويثبت به الأقدام } [الأنفال / 11] وبه اعتبر التقدم والتأخر والتقدم على أربعة أوجه كما ذكرنا في (قبل) (راجع : مادة (قبل)) ويقال : حديث وقديم وذلك إما باعتبار الزمانين وإما بالشرف . نحو : فلان متقدم على فلان أي أشرف منه وإما لما لا يصح وجود غيره إلا بوجوده كقولك : الواحد متقدم على العدد . بمعنى أنه لو توهم ارتفاعه لارتفعت الأعداد والقدم : وجود فيما مضى والبقاء : وجود فيما يستقبل وقد ورد في وصف ا (يا قديم الإحسان) (لم أجده في المرفوع لكن جاء عن محمد بن وزير أنه رأى النبي A في المنام وشكا له فقال له قل : يا قديم الإحسان ويا من إحسانه فوق كل إحسان ويا مالك الدنيا والآخرة . أخرجه الصابوني . انظر : الرياض النضرة للطبري 1 / 50 . ومعلوم أن مثل هذا لا تثبت به حجة) ولم يرد في شيء من القرآن والآثار الصحيحة : القديم في وصف ا تعالى والمتكلمون يستعملونه ويصفونه به (انظر : الأسماء والصفات للبيهقي ص 33 والمنهاج في شعب الإيمان للحليمي 1 / 188 والمواقف للإيجي ص 76 وورد اسم القديم في حديث أسماء ا الحسنى أخرجه ابن ماجه 2 / 1270 ، وفيه ضعف) وأكثر ما يستعمل القديم باعتبار الزمان نحو : { العرجون القديم } [يس / 39] وقوله : { قدم صدق عند ربهم } [يونس / 2] أي : سابقة فضيلة وهو اسم مصدر وقدمت كذا قال : { أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات } [المجادلة / 13] وقال : { لبئس ما قدمت لهم أنفسهم } [المائدة / 80] وقدمت فلانا أقدمه : إذا تقدمته .

قال : { يقدم قومه يوم القيامة } [هود / 98] { بما قدمت أيديهم } [البقرة / 95] وقوله : { لا تقدموا بين يدي ا ورسوله } [الحجرات / 1] قيل : معناه لا تتقدموه . وتحقيقه : لا تسبقوه بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة حيث قال : { لا يسبقونه بالقول } [الأنبياء / 27] وقوله : { لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون } [الأعراف / 34] أي : لا يريدون تأخرا ولا تقدما . وقوله : { ونكتب ما قدموا وآثارهم } [يس / 12] أي : ما فعلوه قيل : وقدمت إليه بكذا : إذا أمرته قبل وقت الحاجة إلى فعله وقبل أن يدهمه الأمر والناس . وقدمت به : أعلمته قبل وقت الحاجة إلى أن يعمله ومنه : { وقد قدمت إليكم بالوعيد } (سورة ق : آية 28) و (قدام) بإزاء خلف وتصغيره قديدمة (يصغر قديديمة وقديديمة وهو شاذ انظر : اللسان (قدم)) وركب فلان مقاديمه (انظر : المجمل 3 / 745 ، وأساس البلاغة (قدم)) إذا مر على وجهه وقادمة

الرحل وقادمة الأطباء وقادمة الجناح ومقدمة الجيش والقدوم . كل ذلك يعتبر فيه معنى التقدم